إستراتيجية المخلص

الفصل ٤
العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٤

الهدف: تقديم إنجيل متى وفهم إستراتيجية يسوع في خدمته

٣٥وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٣٦وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعِجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا. ٣٧حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ:«الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلكِنَّ الْفَعَلَةَ قَلِيلُونَ. ٣٨فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ». (متى ٩:٣٥-٣٨)

في جميع الأناجيل الأربعة صُور يسوع كرجل له إستراتيجية لإنجاز مهمته. هذا صحيح لا سيما في إنجيل متى. في كل مرة نقرأ فيها إنجيل متى ونرى يسوع يتحرك بشفقة نحو الجموع، نجد صورة لرحمته للعالم كله وإستراتيجيته لخلاص كل العالم. في كل مرة ينظر فيها يسوع إلى هؤلاء الجموع يفعل شيئا إستراتيجيا.

الكثير من إستراتيجية يسوع هي تدريب وتعليم التلاميذ أن يلبوا احتياجات العالم. الجموع التي جاءت ليسوع تمثل العالم بكل مشاكله، وكثيرا ما وضع يسوع تلاميذه إستراتيجيا بينه وبين الناس ليعلمهم كيف يستقبلون الإمداد من الله ويعطونه للمحتاجين. إمداد الله يمر لإلى الماس من خلال أيدي تلاميذه، ولا تزال خطته هذه إلى يومنا هذا. يسوع المسيح الحي المقام يختار أن يستخدم تلاميذه لتمرير الحق والخبر السار لأولائك الذين هم في حاجة إلى الخلاص.

اختر أفضل إجابة.
١- صحيحة أو خاطئة؟ الدارسون الجادون للكتاب المقدس يجب أن يدرسوا الكتاب المقدس فقط ويتجنبوا أي كتب تفسير أخرى.
٢- صحيحة أو خاطئة؟ يسوع كان يعرف ما هي مهمته بالضبط وما هي إستراتيجية إنجاز المهمة.
٣- صحيحة أو خاطئة؟ كان يسوع جاد جدا لدرجة أنه لم يرد أن يظهر عواطفه، ولم يبكي أبدا على مشاكل الناس.
٤- صحيحة أو خاطئة؟ الموعظة على الجبل هو أول تعليم طويل قدمه يسوع في إنجيل متى.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر أفضل إجابة واحدة لكل سؤال.

٥- ما هو الغرض من الموعظة على الجبل؟
أ- لإظهار كيف يمكن أن يصبح تلاميذه جزءا من حل الله لمشاكل الناس
ب- ليعلمنا كيف يمكننا كسب خلاصنا
ج- لإظهار أن العهد القديم لم يعد مهما
د- ليشرح لماذا جاء

٦- ماذا فعل يسوع في نهاية العظة على الجبل؟
أ- قال للجميع أن يعودوا إلى ديارهم.
ب - قام بتنظيم انتفاضة.
ج- حث المستمعين أن يقدموا التزاما.
د- طلب من الجميع أن يذهبوا لتعليم الآخرين بما سمعوه.

٧- متى تمت معجزة تضاعف الخبز؟
أ- فور أن تكلم يسوع بالكلمة
ب- عندما أعطى التلاميذ بأيديهم الخبز ليسوع بالإيمان
ج- عندما جاء صوت رعد الله من السماء
د- حتى قبل أن يصلي يسوع

٨- ماذا طلب يسوع تلاميذه أن يفعلوا في المأمورية العظمى؟
أ- أن يبنوا معبدا أكبر في القدس
ب- أن يحولوا سرا أعضاء للكنيسة
ج- أن يفرضوا شريعة الله في العالم
د- أن يذهبوا إلى العالم اجمع ويتلمذوا

٩- بماذا وعد يسوع في المأمورية العظمى؟
أ- كل من يسمع الإنجيل سوف يؤمن به.
ب- سيستشهد كل التلاميذ.
ج- أن العديد من الديانات تقود الناس إلى السماء.
د - انه سيكون دائما معهم.

١٠- أي مما يلي جزءا من استراتيجية يسوع في إنجيل متى؟ (اختر كل ما ينطبق)
أ- حلل بشكل صحيح احتياجات العالم.
ب- قام بتنظيم تلاميذه.
ج- انه انتدب تلاميذه.
د- أشرف على تلاميذه.
ه- تألم نيابة عن كنيسته لمدة ٢،٠٠٠ سنة.

إذا كنت قد سمعت عظة يسوع على الجبل، هل تريد ان تتبعه على الرغم من صعوبتها؟ لماذا أو لماذا لا؟ كيف يمكنك أن تكون جزءا من حل يسوع لتلبية احتياجات الناس اليوم؟

_____

_____

_____

أشكر الله لأن لديه الحل لجميع المشاكل والاحتياجات في العالم، وأنه يريدنا أن نصبح جزءا من حله اسأل الله أن تكون قوته ويعطيك الحكمة والحب التي سوف تحتاج إليهم أثناء خدمتك.

١- هل أنت ملتزم بدراسة الكتاب المقدس؟ ما هي الأدوات التي تستخدمها في دراسة الكتاب المقدس الخاص بك ؟ ماذا أكثر يجب أن تحصل عليه ليساعدك على الدراسة؟

٢- كيف كانت معجزة إطعام الخمسة آلاف بالإضافة إلى كونها سجل معجزة كبيرة، و تمثل رؤية يسوع التبشيرية؟

٣- ماذا كانت إستراتيجية يسوع عندما كان يعلم الموعظة على الجبل؟

٤- ماذا كان هدف يسوع عندما أعطى هذا التعليم على قمة الجبل؟

٥- ما هو الفرق بين التلميذ والرسول؟

٦- بناء على دراسة متأنية لتعاليم يسوع المسجلة في الأناجيل الأربعة، ما هي قيم يسوع وكيف تختلف عن قيمنا نحن؟

٧- كيف كان مثل الزارع يركز على التحديات التي نواجهها عندما ندرس أو نعلم تعاليمه للآخرين؟